

البنية العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي^١

إعداد

د/ عبد الرحيم محمد عيد^٣
معلم بمدرسة أسود الابتدائية بالمنوفية

أ.د/ محمد مصطفى مصطفى الديب^٢
أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء
التربوي - كلية التربية - جامعة الأزهر

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على البنية العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم (الصف الخامس-السادس) من مدرسة سدود الابتدائية التابعة لإدارة منوف التعليمية في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، وعددهم (٦٠) تلميذاً، واستخدم مقياس مهارات التفكير الإيجابي، وأجرى التحليل العاملي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي للتلاميذ المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم؛ لتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على العينة الاستطلاعية سألقة الذكر قبل التدوير، ثم تدوير المحاور بطريقة (Varimax)، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل (مهارات)، والجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح، ودالة إحصائية على محك كايزر، وتوصل البحث إلى وجود ارتباطات موجبة بين درجات كل عبارة بالمقياس والمهارة التابعة له، ووجود ارتباطات موجبة بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس.

الكلمات المفتاحية: البنية العاملية، مقياس مهارات التفكير الإيجابي.

مقدمة:

يتميز القرن الحادي والعشرون بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في مجال علم النفس التعليمي في كافة موضوعاته، ويعتبر التفكير الإيجابي من موضوعاته، وهو عملية متدرجة، وأحد المكونات المعرفية المهمة في الشخصية الإيجابية القادرة على مواجهة الضغوط والصدمات، ويعد الأداة الأساسية التي يعتمد عليها الإنسان في مواجهة تحديات الحياة الحالية والمستقبلية، فهو أعلى مراتب الإدراك العقلي، ويتم ممارسته، فهي إدراك الأفكار والقدرة على تصنيفه، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٤/١١/٢ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٤/١٢/٥

^٢ ت: ٠١٠٩٧٩٥٨٢٩٧ Email: m.eldeeb68@yahoo.com

^٣ ت: ٠١٠٩٧٩٥٨٢٩٧ Email: m.eldeeb68@yahoo.com

بالأساليب المعرفية الحديثة، والقدرة على الدحض والتفنيد وحل المشكلات، وهو جزء من التكوين الجسدي، والسلوك الإيجابي الذي يؤدي إلى زيادة احترام الذات وتقديرها وتلقى الاحترام والتقدير من الآخرين، ومن مهاراته التفاؤل والتوقعات الجيدة للأمور والأحداث، والتحكم في العقل والانفعالات، والانفتاح العقلي المعرفي، والشعور بالرضا والتقبل الذاتي، وتحمل المسؤولية الشخصية عن الأفكار والمشاعر والسلوك، ومشاعر الشكر والامتنان لكل ما في الحياة.

ويذكر نريسي (٢٠٠٧، ١١٨) أن الإنسان في جميع مراحل حياته يسعى إلي الشعور بالسعادة والنجاح والرفاهية، ولذا يبذل قصاري جهده للحصول عليها والوصول إلي هذا الهدف لابد أن يقوم أولاً بتحسين مستوي تفكيره، وذلك بإتباع أساليب تفكير إيجابية، وأن يدرّب نفسه علي طرق التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته، وتعرقل جهوده في طريق تحديد أهدافه.

ويشير إبراهيم (٢٠٠٨، ٣٩) إلى أن الفرد الإيجابي هو شخص سعيد يتسم بالتفاؤل والمشاعر الإيجابية والرضا والازدهار والقدرة علي إدارة الأزمات، هذا بالإضافة الي تميزه باستخدام العديد من استراتيجيات المواجهة الإيجابية، والضبط الذاتي للانفعالات والأفكار السلبية عند مواجهة الضغوط المختلفة.

ويذكر (Seligman, 2002) وسليجمان (٢٠٠٥، ٥١) أن نظرية (بربرا فريديركسون) ترى أن الانفعالات الإيجابية توسع الموارد العقلية والفيزيقية والاجتماعية المحدودة، وتبني مخزوناً يمكن الاعتماد عليه عندما يواجه خطراً أو فرصة، وعندما يكون في حالة مزاجية إيجابية تصبح وجهاته الذهنية أكثر توسعاً وتحملاً وإبداعاً، وتصبح أكثر انفتاحاً علي الأفكار والخبرات الجديدة.

ويهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس لمهارات التفكير الإيجابي، وإقامة التحليل العاملي للتوصل إلى البنية العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي.

مشكلة البحث:

تتبلور المشكلة من خلال إجراء بحث على عينة من المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس والسادس)، ولم يوجد - في حدود الاطلاع - مقياس خاص بمهارات التفكير الإيجابي لتلك الفئة، وإدعاء وجهات النظر تجاه الأسئلة ومعرفة نتائجها، واتضح من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير الإيجابي للتعرف على البنية العاملية للتفكير الإيجابي.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

هل توجد بنية عاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، من خلال العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي، والعلاقة بين كل عبارة والمهارة الخاصة بها، والعلاقة بين كل مهارة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي ؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين درجات عبارة مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للمهارة، والتعرف على العلاقة بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس، والتعرف على البنية العاملية لمهارات مقياس التفكير الإيجابي.

أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث من الناحية النظرية والتطبيقية في النقاط التالية:

- 1- تتبع أهمية البحث من أهمية فئة الطلاب، وهم الطلاب المتفوقين عقلياً.
- 2- إلقاء الضوء على مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم.
- 3- التعرف على مهارات التفكير الإيجابي الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 4- توصيل نتائج البحث للمهتمين وذوى الاختصاص من المربين والمعلمين حتى يتمكنوا من إتقان كيفية التعامل معهم.
- 5- حث الطلاب على استخدام مهارات التفكير الإيجابي للقدرة على التكيف مع المشكلات والضغط حتى يتمكنوا من تجاوز أزماتهم.
- 6- توفير أداة مهمة لتحديد مهارات التفكير الإيجابي للمتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم.

محددات البحث:

يقتصر البحث على تلاميذ الصف الخامس والسادس؛ للكشف عن البنية العاملية لمقياس التفكير الإيجابي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بمدرسة تابعة لإدارة منوف التعليمية، وهي مدرسة سدود الابتدائية المشتركة، واستخدام المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على البنية العاملية لمهارات التفكير الإيجابي.

مصطلحات البحث:

أ - التفكير الإيجابي :

يعرف إجرائياً على أنه مجموعة المهارات الإيجابية المميزة لشخصية التلميذ، وتقتنه في نفسه، والكشف عن الجوانب الإيجابية في شخصيته، ومساعدته علي اختيار القدوة والمثل الأعلى وتحمل المسؤولية وتحديد الأهداف وتحليلها، والمرونة في حل المشكلات وإيجاد العديد من البدائل والأفكار السريعة، والنظر للأمور بإيجابية، وقلة إلقاء اللوم على النفس أو الآخرين، وإعادة الإدراك، والاستفادة من خبرات الماضي من أجل التعلم واكتساب المهارات والاستفادة منها.

مهارات التفكير الإيجابي:

١. **مهارة الذات الإيجابي:** وتعرف إجرائياً بأنها اعتقاد التلميذ في قدرته على توجيه الحديث الذاتي في الاتجاه الصحيح؛ لإظهار أنماط سلوكية إيجابية وتوافقية مثل الصدق والأمانة، والقدرة على حل المشكلات والتفاعل مع الآخرين بشكل جيد.
٢. **مهارة حل المشكلات:** ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها اعتقاد التلميذ في قدرته على ممارسة عملية عقلية تمكنه من وضع خطط واستراتيجيات تؤدي إلى حل للمشكلات والصعوبات التي تواجهه في الوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها.
٣. **مهارة التفاؤل:** يمكن تعريفها إجرائياً على أنها اعتقاد التلميذ في قدرته على التعبير عن التوقع الإيجابي؛ لتحقيق النجاح، وقدرته على استخدام أسلوب التفسير التفاولي في المواقف المختلفة، وتوقع الأفضل عند مواجهة الضغوط والصعاب.
٤. **مهارة التخيل:** ويمكن تعريفها على أنها اعتقاد التلميذ في قدرته على استدعاء الصور الذهنية والتصورات العقلية الإيجابية التي تدعم محاولاته في ممارسة السلوك التوافقي السوي كما تدعم تواصله مع زملائه ومع الآخرين.

أولاً: المفاهيم النظرية للبحث:

أ: مفهوم التفكير الإيجابي:

يعد التفكير الإيجابي أحد المكونات المعرفية المهمة في الشخصية الإيجابية القادرة على مواجهة الضغوط والصدمات، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاجات المعرفية الحديثة والقدرة على الدحض والتنفيذ وحل المشكلات، وتنمية مهارات التفكير الإيجابي يدعم الجوانب الشخصية تجاه الأحداث الضاغطة والصدمات النفسية التي يتعرض لها الفرد. وتعدد التعريفات التي تتناول التفكير

===== د / محمد مصطفى مصطفى الديب & أ/ عبد الرحيم محمد عيد . =====

الإيجابي وتختلف فيما بينها وفقاً لهدف كل بحث ووفقاً للعينه المستهدفة في كل بحث.

ويعرف (Seligman & Csikzenthmihaly, 2000, 55) التفكير الإيجابي بأنه مجموعة من الاستراتيجيات التي توجد بدرجات متفاوتة عند الأفراد منها التفاؤل والذكاء الوجداني والرضا والتقبل غير المشروط للذات، والكفاءة الشخصية والإنجاز وتحقيق الذات، والمشاركة الوجدانية والعطاء، والتشجيع والمودة والحب والمودة والانفتاح على الخبرة، والحكم الأخلاقي، والتفاعل الاجتماعي، والإحساس بالجمال، والتسامح والمتابعة والإبداع والحكمة والتطلع نحو المستقبل، ويعتبر من الاستراتيجيات التي من شأنها أن تجعل الفرد أكثر مسئولية وإيثارية وتحضراً. ويرى (Venterla, 2003, 50) أن التفكير الإيجابي هو الاعتقاد في الاحتمالات، والمسئول عن صناعة الخبرات المبدعة وعن حل المشكلات ويذكر (Scheier & Carve, 1993) أن التفكير الإيجابي هو أن يكون لدى الفرد قناعات ومعتقدات تجعله يضع توقعات إيجابية لخبراته المستقبلية، تظهر في انتقائه سلوكاً محدداً وتفضيله. (في: دندي، ٢٠١٣، ٨).

ب: مهارات التفكير الإيجابي: Positive Thinking Skills

مفهوم مهارات التفكير الإيجابي:

تعرف (شذى محمد، ومصطفى عيسى (٢٠١١، ٢٨١) مهارات التفكير الإيجابي أنها العملية التي عن طريقها يتشكل التمثيل العقلي الجديد من خلال تحويل المعلومات عن طريق التفاعل المعقد بين الخصائص العقلية لكل من الحكم والتجريد والاستدلال والتخيل أو التصور وحل المشكلات.

يتضح من عرض التعريف السابق أن التفكير الإيجابي عملية عقلية تفاعلية بين الخصائص العقلية، والتي تشتمل على التخيل والاستدلال والتصوير وحل المشكلات، وأن التفكير الإيجابي يعتبر بمثابة مواجهة المشكلات وحلها بطريقة منطقية وفعالة وعقلانية، وأن التفكير الإيجابي يساعد الفرد على تأكيد واحترام ذاته، ويساعده على التعرف على قدراته وإمكاناته.

كما أن التفكير الإيجابي يساعد الفرد على أن يكون أكثر انفتاحاً على الخبرات والأفكار الجديدة، كما يساعد التوسع في التفكير الإيجابي على معالجة المعلومات الموجودة لدى الفرد وإعادة البناء المعرفي لدى الفرد؛ لتساعده على تحقيق أهدافه.

١- مهارة حديث الذات الإيجابي: Positive Self-task Skill

يعرف الخطيب (٢٠٠٣، ٣٣٣) مهارة حديث الذات الإيجابي بأنها تصريح تأكدي لفكرة

===== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٧٣) =====

معينة عن الذات وتعزيزها؛ لتصبح واقع حديث الذات الايجابي يعمل على نظرية الإحلال، وهنا يستبدل الفرد أفكارا غير بناءة بأفكار بناءة ومثمرة.

كما تشير أماني سعيدة إبراهيم (٢٠٠٦، ٢٦) إلى أن التحدث الذاتي يعبر عن الحوارات العقلية التي يجربها الفرد متباحثاً بين أفكاره وقناعاته؛ ليحدد من خلالها موقعه، ومستوى قدرته على حل مشكلة معينة في وضعه الراهن، وكذلك توجيهه إلى ما عليه عمله والتركيز عليه.

ويرى التميمي (٢٠١٤، ٩٢) أنها تعبير عن الآن ويؤثر في اللغة، حيث إن الأنشطة التي يتم تطويرها وممارستها قبل اكتساب الكلام واستخدامه، واللغة تنشأ لتتلاءم مع الأفكار التي يسعى الفرد بنقلها للآخرين، فالبناء اللغوي التعبيري يتطور في واقع الحال؛ ليتلاءم مع البناء الفكري والأسلوب السائد.

يتضح مما سبق أن اللغة تتأثر بالتفكير؛ لأنها وعاء الفكر، وما يحدث به الإنسان نفسه من خلال الحوارات الداخلية، ولذلك فإن حديث الفرد لذاته يساعده على مراقبة أفكاره وأحاديثه الداخلية، وتوجيهها إلى الجانب الإيجابي، فبدلاً من أن يتحدث الفرد لنفسه عن عجزه يحوله إلى الحديث الإيجابي، وذلك بأن يقول لنفسه أني سأحاول وأجرب طرقاً جديدة ومختلفة؛ لأصل إلى النجاح.

٢ - مهارة التفاؤل: Optimism Skill

يشير يونس (٢٠١١: ٢١٩) إلى أن التفاؤل هو الميل لاعتبار الأشياء والأمور تسير في الاتجاه الأفضل، فالشخص المتفائل يعكس الثقة في التوقع لحدوث شيء إيجابي وجيد لحدث معين.

وترى أحلام جبر (٢٠١١ : ٩) أن التفاؤل يعني التركيز على اختيار النتائج والأحداث السارة في المواقف، وتأكيد الإيجابيات بدلاً من التأكيد على الخسائر والسلبيات أثناء التعامل مع الذات والآخرين والخبرات المختلفة.

يتضح مما سبق أن مهارة التفاؤل تعبر عن الميل الفرد إلى الأشياء التي تسير في الاتجاه الأفضل، والتركيز على اختيار الأحداث السارة في المواقف، والتأكيد على الإيجابيات بدلاً من الخسائر والسلبيات أثناء التعامل مع الذات والآخرين.

٣- مهارة حل المشكلات : Problem – Solving Skill

وترى شذى محمد؛ وعيسى (٢٠١١، ٢٦٥) أنه إيجاد طريقة لتخطي صعوبة ما أو الدوران حول عقبه أو الحصول على هدف غير ميسور المنال، أو أنه قدرة الفرد على تحديد

=(٣٧٤)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ =

المشكلات التي تواجهه مع اتخاذ السلوك المناسب منها.

ويرى التميمي (٢٠١٤، ٥٤ - ٥٥) بأنها عملية سيكولوجية تعني بصورة أساسية بالسلوك في موقف فيه مشكلة، وعملية سيكولوجية افتراضية ذات نشاط معرفي؛ لفهم الأفكار والموضوعات، وإدراك العلاقة الموضوعية والعضوية والترابطية بين السبب والنتيجة.

يتضح من التعريفات السابقة لمهارة حل المشكلات أنها عملية سيكولوجية افتراضية لنشاط معرفي، ونوع من التفكير الموجه، وتتضمن أنواعاً متعددة من التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتفكير الاستدلالي وغيرها، وتبدأ بتصور مجال المشكلة وفهمها، وإيجاد طريقة لتخطيها، والوصول إلى الحل المناسب لها.

٤ - مهارة التخيل: Imagining Skill

يشير التميمي (٢٠١٤، ٤٩) إلى أن التخيل عبارة عن تداعي الصور الذهنية الواقعة (انعكاس الواقع)، ولكنه لا يكون كالانعكاس الذي يحدث في المرآة؛ لكونه يشمل الحل أو التركيب، ويشمل الحذف والإضافة، ويرجع ذلك لحيوية مخ الإنسان واستقلاليته، وبذلك يختلف عن الحاسوب.

مما سبق يمكن تعريف مهارة التخيل على أنها اعتقاد التلميذ في قدرته على استدعاء الصور الذهنية والتصورات العقلية الإيجابية التي تدعم محاولاته في ممارسة السلوك التوافقي السوي، كما تدعم تواصله مع زملائه ومع الآخرين.

يتضح من العرض السابق لمهارات التفكير الإيجابي أن لها دور فعال في ضبط تفكير الإنسان وانفعالاته، وهذه المهارات يمكن تنميتها واكتسابها وقياسها من خلال الفنيات والأساليب المختلفة، وبوصفها مهارات معرفية وذات صلة بالمهارات السلوكية المساعدة فإن هذا يمكن من قياس مهارات التفكير الإيجابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ج: سمات التلاميذ ذوي التفكير الإيجابي:

يتصف صاحب التفكير الإيجابي بأنه شخص منفتح على الخبرات، ويتسم بالمرونة، ويغير من مواقفه وتفكيره على حسب المواقف التي تواجهه بطريقة تجعله قادر على حل المشكلات، كما ينظر للأمور بإيجابية، وهي شخصية قادرة على التوقع الإيجابي للمستقبل، ولديه الثقة بنفسه.

ويشير غانم (٢٠٠٥، ٩-١٠) إلى أن صاحب التفكير الإيجابي يتسم بالمرونة الفكرية،

ويذعن للحق ويتوق إلى معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقاً أو غير مخالف لها، ولغته ومفرداته تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ والعطاء، وقادر على الحوار والمناقشة العلمية والدخول في مناقشات وحوارات مفيدة له وللآخرين. كما يتصف صاحب التفكير الإيجابي بقدرته الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين ولا يستهزئ بهم، ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين في شكل نقد بناء ومفيد.

يتصف أيضاً بفكر مستنير وقادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الآخر، ويستعمل ما يناسب من المفاهيم ومصطلحات للموقف أو موضوع النقاش دون زيادة أو نقصان، وبالتالي يكون حديثه مناسب للموقف ومقنع للطرف الآخر، ويحاول قدر الإمكان إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين ويقدم نفسه للآخرين بشفاافية وبشكل متواضع، لأنه يدرك أن المثالية والكمال ليست من صفات البشر وبالتالي لا حاجة إلى تقنيع شخصيته بما لا يقيد ولا يلزم. كما أن صاحب التفكير الإيجابي لديه أساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل، فهو بذلك يعتبر من الأفراد المبدعين القادر على إعطاء حلول ناجعة وفعالة للمشكلات المحيطة له ولغيره.

كما يضيف إبراهيم (٢٠٠٨، ١٢) إلى ذلك أن صاحب التفكير الإيجابي يتسم بأنه أكثر قدرة على الإنجاز والعمل، وأكثر مهارة في معالجة ضغوط الحياة، ويكون أكثر قدرة على التعايش مع الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية.

بينما يشير العنزى (٢٠٠٧، ٧) إلى أن صاحب التفكير الإيجابي يتسم بتقدير الحياة ورفض الهزيمة، يبحثون عن التغيير من الحالة السلبية إلى الأداء الكامل بطريقة التفكير الإيجابي، ولديهم رغبة جادة في التغيير، ويركزون على نجاحاتهم ويستعملون جملاً لفظية تدعم هذا النجاح في أبسط صورة.

كما أن لديهم الميل والقوة الدافعة؛ لتحقيق ذواتهم وتحسين صورهم، ولديهم استعمال لاستراتيجية التحدث الذاتي التي تمكن أصحابها من زيادة ومراقبة وتقويم الأفكار الداخلية والقناعات الموجهة لتوقعات الفرد للنجاح في حل المشكلات، وزيادة قدرة الفرد على الإدارة الذاتية للتفكير في وجهات إيجابية؛ ليصبح أكثر تحكماً بطريقة إردية في عملياتها واتجاهاتها، وينشغل المفكرين الإيجابيين بحوارات داخلية تساعدهم في توجيه مشاعرهم واتجاهاتهم، ودائماً ما يكون مضمونها إيجابياً ودافعياً نحو المحاولة والنجاح.

يتضح ما سبق أن ذوي التفكير الإيجابي لديهم مهارات اجتماعية جيدة تمكنهم من التفاعل الاجتماعي بشكل متوازن بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، كما أن من سمات الفرد صاحب

التفكير الإيجابي أن لديه مهارات تواصل الاجتماعي جيدة تمكنه من إقامة علاقات اجتماعية متوافقة مع الآخرين بطريقة يسودها الحب والوئام وحب الخير للناس وتعاونهم معهم.

ثانيا: بحوث تناولت التفكير الإيجابي:

هدف بحث العنزي (٢٠٠٧) إلى التعرف على أثر التدريب علي التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في الكويت، وتكونت عينة البحث من (١٥٤) تلميذا بالصف الرابع الابتدائي تم تحديدهم من ذوي الذكاء المتوسط (١٢٦) تلميذا تم تحديد المتأخرين دراسيا، (٦٤) تلميذا في مجموعتين تجريبية وضابطة لكل منهما (٣٢) تلميذا، واستخدم اختبار تحصيلي في اللغة العربية، ومقياس استراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا، واختبار التفكير الإيجابي، واختبار التعليم التعاوني، وبرنامج تدريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في اختبار التفكير الإيجابي واختبار التحصيل في اللغة العربية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي لدي المجموعة التجريبية، وفروق في اختبار التفكير الإيجابي واختبار التحصيل في اللغة العربية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف بحث أحلام جبر (٢٠١١) التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الايجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدي الطفل، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلا تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبيتين وضابطة، وتراوحت أعمالهم من (٥ - ٦) سنوات، واستخدم مقياس مهارات التفكير الايجابي المصور، ومقياس الخصائص النفسية المصور، ومقياس الخصائص العقلية المصور، وبرنامج مهارات التفكير الايجابي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ووجود فروق غير دالة إحصائية في المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات التفكير الإيجابي ووجدت فروق في مقياس الخصائص النفسية ومقياس الخصائص العقلية في القياس البعدي والقياس التتبعي لصالح التتبعي.

وهدف بحث إيمان سعيد عبد الحميد (٢٠١٢) الى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات التفكير الايجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال المؤسسات الايوائية، وتكونت العينة التجريبية من (٦٠) طفلا، واستغرق تطبيق البرنامج (٣٦) جلسة لمدة (١٢) أسبوعا بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

هدف بحث (Wong, 2012) إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية. وتكونت العينة (٣٩٨) طالباً جامعياً، (٢٥٣) أنثى، (١٤٠) ذكراً، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية.

وهدف بحث رقية اليعقوبي (٢٠١٣) إلى تنمية الإيجابية كمدخل لخفض الاكتئاب لدى طلاب الجامعة ممن تتراوح أعمارهم من (١٧:٢١) سنة، وتكونت العينة من (٣٠) (١٥) مجموعة تجريبية (١٥) مجموعة ضابطة، واستخدمت مقياس الإيجابية ومقياس الاكتئاب، والبرنامج الإرشادي ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الإيجابية ومقياس الاكتئاب، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة الاكتئاب لصالح الإناث واستمرار فاعلية البرنامج بعد شهرين من تطبيق البرنامج.

وهدف بحث أمل حسونة، وعبد الحميد، ومريانا عبد المسيح (٢٠١٥) إلى محاولة التأكد من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية بعض خصائص التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم من أطفال المستوى الثاني، والتي تراوحت أعمارهم ما بين (٦:٥) سنوات وتم تقسيمهم إلى (١٠) أطفال من المجموعة التجريبية و(١٠) أطفال من المجموعة الضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال كل من المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة علي مقياس خصائص التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي، ووجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس خصائص التفكير الإيجابي وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

وبحثت مروة البرى (٢٠١٦) العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطالبات السعوديات المكونة من (٥٤) طالبة، وطبق عليهن استبيان التفكير الإيجابي لعبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي.

وبحث السلمي (٢٠١٨) مستوى التفكير الإيجابي والحكمة الاختبارية والعلاقة بينهما لدى مجموعة من طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والعاديين في مدينة جدة، والتي بلغت (٧٢٠) طالباً

==== د / محمد مصطفى مصطفى الديب & أ/ عبد الرحيم محمد عيد .====

وطالبة، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الحكمة الاختبارية، وتوصل إلى أن مستوى التفكير الإيجابي والحكمة الاختبارية كانا متوسطين لدى العينة، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي لصالح الذكور، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في التفكير الإيجابي لصالح الطلاب الموهوبين.

وبحث (Abrak & Safarzadeh, 2019) تأثير التفكير الإيجابي على الإدماج الأكاديمي أحد أبعاد الرفاهية الأكاديمية، وتألفت العينة من (٢٢) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية (١١) طالبة وضابطة (١١) طالبة، وتم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الإدماج الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإندماج الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإندماج الأكاديمي لصالح القياس البعد.

وهدف بحث زكري (٢٠٢٠) إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة الأكاديمية، وتكونت العينة من (٣١١) طالباً وطالبة بجامعة جازان، منهم (١١٣) ذكراً، (١٩٨) أنثى، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي ومقياس جودة الحياة الأكاديمية، وتمكن الباحث من إمكانية التنبؤ بالتفكير الإيجابي من خلال جودة الحياة الأكاديمية، ولم يوجد أثر دال إحصائياً كل من (النوع - الكلية - المستوى الدراسي - التفاعلات الثنائية والثلاثية بينهما) في جميع أبعاد التفكير الإيجابي والدرجة الكلية.

وبحث (Chui & Chan, 2020) العلاقة بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية، وتكونت العينة من (٦٩٥) طالباً جامعياً، منهم (٢٩٩) ذكراً، (٣٩٦) أنثى، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الرفاهية النفسية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية، ولم توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي.

وهدف بحث (Alkhatib, 2020) إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتكونت العينة من (٣٥٠) طالباً وطالبة بالجامعة، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الرفاهية النفسية ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الرفاهية النفسية والتفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما وجدت علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في الرفاهية النفسية والتفكير الإيجابي تعزى إلى (الجنس، الكلية،

==== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٧٩)====

المستوى الأكاديمي.

وأجرى (Shek & Chai, 2020) بحثاً هدف إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والرفاهية الأكاديمية، وتكونت العينة من (٢٣١٢) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، منهم (١١٣٢) ذكراً، (١١٧٩) أنثى، واستخدماً مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الرفاهية الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والرفاهية الأكاديمية.

وهدف بحث (Rand, Shanahan, Fischer, & Fortney, 2020) إلى معرفة أثر بعدي التفكير الإيجابي (الأمل والتفاؤل) كمتنبئين للأداء الأكاديمي والرفاهية الأكاديمية لدى طلاب الجامعات، وتكونت العينة من (٣٣٤)، منهم (١٣٤) ذكراً، (٢٠٠) أنثى، واستخدم مقياس الأمل ومقياس التفاؤل ومقياس الأداء الأكاديمي ومقياس الرفاهية الأكاديمية، وتوصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالرفاهية الذاتية الأكاديمية من خلال بعدي التفكير الإيجابي (الأمل - والتفاؤل)، وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعدي التفكير الإيجابي (الأمل والتفاؤل) والرفاهية الذاتية الأكاديمية، وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعدي التفكير الإيجابي (الأمل والتفاؤل) والأداء الأكاديمي.

هدف بحث القاضي، وسميع (٢٠٢٠) إلى قياس فعالية برنامج تدريبي في تنمية ممارسات الوالدية الإيجابية والكشف عن أثر ذلك في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أبنائهم، وتكونت العينة من (٢٤) فرداً (١٩ أما، ٥ آباء) تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة والقسم الثاني يمثل الأطفال عددهم (٢٤) تلميذاً من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي (١٤ تلميذاً، ١٠ تلميذات) تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وتضمنت أدوات البحث: مقياس ممارسات الوالدية الإيجابية للوالدين، ومقياس التفكير الإيجابي للأطفال، إضافة إلى البرنامج التدريبي، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج في تحسين ممارسات الوالدية الإيجابية للوالدين، وتحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفالهم.

ثالثاً: تعقيب على البحوث السابقة:

اتضح من عرض البحوث السابقة أنها تناولت برامج تدريبية قائمة على التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الذين لديهم مشكلات متنوعة سواء كانت أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية بحث العنزي (٢٠٠٨)، وبحث أحلام جبر (٢٠١١)، وبحث إيمان عبد الحميد (٢٠١٢)، وبحث رقية البيعوي (٢٠١٣)، وبحث أمل حسونة، وآخرين (٢٠١٥)، وبحث (Abrak & Safarzadeh, 2019)، وبحث القاضي، وسميع (٢٠٢٠)، كما وجدت بحوث فحصت العلاقة بين التفكير الإيجابي وبعض متغيرات أخرى كبحث (Wong, 2012)، وبحث مروة البرى (٢٠١٦)، وبحث السلمي (٢٠١٨)

أ.د / محمد مصطفى مصطفى الديب & / عبد الرحيم محمد عيد .
وبحث (Rand, et al. 2020)، وبحث (Shek & Chai, 2020)، وبحث (Alkhatib, 2020)،
وبحث (Chui & Chan, 2020)، وبحث زكري (2020).

تتوعد أعداد العينات في البحوث من (20 - 2312) طالبا من جميع المراحل التعليمية،
ومن الجنسين، وتتوعد النتائج ففي البحوث التجريبية تفوقت المجموعات التجريبية الخاصة
بالتفكير الإيجابي على الضابطة، كما وجدت علاقة إيجابية بين التفكير الإيجابي ومجموعة
المتغيرات النفسية الأخرى، واستفاد البحث الحالي من البحوث السابقة في تحديد مهارات التفكير
الإيجابي، وإعداد مقياس للبحث، واستخلاص المفاهيم الإجرائية، وإعداد الفروض، وتفسير النتائج
ومناقشتها.

فروض البحث:

توجد بنية عاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، من خلال التوصل إلى مهارات
التفكير الإيجابي عن طريق إيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي،
والعلاقة بين كل عبارة والمهارة الخاصة بها، والعلاقة بين كل مهارة والدرجة الكلية لمقياس
التفكير الإيجابي.

إجراءات البحث:

يعرض في الفصل الحالي وصفاً تفصيلياً لإجراءات البحث متضمناً منهج البحث،
والمشاركين، ثم أداة البحث الأساسية، وخطوات إعداد مقياس مهارات التفكير الإيجابي؛ لتنفيذ
البحث الحالي.

أولاً: منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي، وذلك لمحاولة إقامة الخصائص السيكومترية
لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، بهدف التحقق من البنية العاملية له.

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار مدرسة سدود الابتدائية المشتركة من بين مدارس إدارة منوف التعليمية،
وشملت العينة (60) تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي
(2022/2023)، وتراوحت أعمارهم ما بين (10-11) سنة، حيث طبق عليهم مقياس مهارات
التفكير الإيجابي، وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومترية له.

ثالثاً: مقياس مهارات التفكير الإيجابي: (إعداد الباحث)

أعد مقياس مهارات التفكير الإيجابي وفق مراحل متعددة، يمكن عرضها على النحو الآتي:
١- تم تحديد الهدف من المقياس لقياس مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم اتباع عدة طرق لتحديد مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والتي في ضوءها صمم المقياس.

٢- تم إعداد عبارات المقياس من خلال الاطلاع على الإطار على بعض الأسس النظرية والبحوث السابقة المتعلقة بتحديد مهارات التفكير الإيجابي، والاستفادة منها في إعداد مقياس مهارات التفكير الإيجابي في البحث الحالي، ومن تلك البحوث، بحث (Seligman & pawelski, 2003) التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، والرضا عن الحياة، والمرونة الإيجابية والمشاعر الإيجابية، ومفهوم الذات الإيجابي، والرضا عن الحياة، والمرونة الإيجابية. وبحث هدى السيد (٢٠٠٥)، وبحث إبراهيم (٢٠٠٨) وبحث عبد المرید قاسم، (٢٠٠٩) التوقعات الإيجابية والتفاؤل، والضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، وحب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، والشعور بالرضا، والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، والسماحة والأريحية، والذكاء الوجداني، والتقبل غير المشروط للذات. وبحث جابر، وأسماء عدلان، والسيد، ومنى السيد (٢٠١٥) حديث الذات الإيجابي، والتخيل، والتوقع الإيجابي وحل المشكلات الحياتية) وبحث أمل حسونه، وعبد الحميد، ومريانا عبد المسيح، (٢٠١٥) حل المشكلات، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية الشخصية، وبحث حنان محمود (٢٠١٨) التفاؤل، والتوقعات الإيجابية، والثقة بالنفس، والالتزان الانفعالي، وتحمل المسؤولية الشخصية، والمرونة الفكرية. وبحث شيماء السيد، والنرش، وإبراهيم (٢٠١٦) تصلوا إلى مهارة حديث الذات الإيجابي، ومهارة التخيل، ومهارة التفاؤل، ومهارة حل المشكلات، وبحث خلود الزهراني (٢٠١٩) مهارة المثل الأعلى، ومهارة حل المشكلات، زمهارة التفاؤل، ومهارة الحديث الإيجابي للذات، ومهارة التخيل، وبحث القاضي، وعبد السميع، (٢٠٢٠) مهارة الحديث الإيجابي مع الذات، ومهارة التوقعات الإيجابية، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة حب الآخرين والتفاعل معهم.

٣- تم تحليل المهارات السابقة ثم عمل جدولاً تكرارياً للمهارات الأكثر تكراراً، وتم تحديد مهارات التفكير الإيجابي للتلاميذ المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم في أربعة مهارات وهي (مهارة حديث الذات الإيجابي، ومهارة التفاؤل، ومهارة التخيل، ومهارة حل المشكلات).

٤- تم إعداد مواصفات عبارات مقياس مهارات التفكير الإيجابي والدرجة الكلية لكل مهارة، وتكون

د / محمد مصطفى مصطفى الديب & أ / عبد الرحيم محمد عيد .

المقياس من (٥٢) عبارة تعبر عن (٤) مهارات، وهي: مهارة حديث الذات الإيجابي وتمثله (١٧) عبارة، ومهارة التخيل، وتمثله (١٤) عبارة، ومهارة حل المشكلات، وتمثله (١٣) عبارة، ومهارة التفاؤل وتمثله (٨) عبارات.

٥- تم عرض قائمة مهارات التفكير الإيجابي الأكثر تكراراً في البحوث السابقة على مجموعة من خبراء أساتذة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التعليمي، والبالغ عددهم (١١) خبيراً، وذلك لأخذ آرائهم في مدى مناسبة المقياس لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وصلاحيه كل عبارة، وصحة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس، ومدى وضوحها، وإجراء تعديل (بالحذف أو بالتغيير أو بالإضافة) لقائمة المهارات أو لأية عبارة من عبارات المقياس، واتضح أن نسبة الاتفاق الخبراء وصلت ما بين (٨٢% - ٩١%)، وهذه النسبة تدل صلاحية المقياس للتطبيق والوثوق في نتائجه.

٦- تم توزيع عبارات مقياس مهارات التفكير الإيجابي للتلاميذ المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم: تضمن المقياس مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة والتي وزعت على مهاراته كما بالجدول التالي:

جدول (١) توزيع عبارات مقياس مهارات التفكير الإيجابي للتلاميذ المتفوقين عقلياً ذوي

صعوبات التعلم

المهارات	أرقام العبارات الموجبة		أرقام العبارات السالبة	
	العدد	أرقام العبارات	العدد	أرقام العبارات
١- مهارة حديث الذات الإيجابي.	١١	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠	٦	٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠
٢- مهارة التخيل.	١٠	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠		
٣- مهارة حل المشكلات.	١١	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠		
٤- مهارة التفاؤل.	٨	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠		
المقياس ككل		٤٠	١٢	
		٥٢		

٧- تعليمات المقياس: تم صياغة تعليمات الاستجابة للمقياس متضمنة: الهدف منه، وكيفية الاستجابة لمفرداته، وشملت التعليمات مثالاً توضيحياً لكيفية الاستجابة لمفرداته.

٨- طريقة الاستجابة للمقياس: طلب من المستجيب أن تكون استجابته في المقياس وضع علامة

== المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٨٣) ==

البنية العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي.

(٧) أمام العبارة في المكان الذي يُعبر عن درجة انطباقها على المشاركة؛ حيث يوجد بجوار كل عبارة ثلاث اختيارات، هي: (دائماً - إلى حد ما - مطلقاً)، وعلى المشارك أن يختار واحدة منها، وذلك لجميع أبعاد المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي:

أ - الصدق:

صدق المرتبط بمحك خارجي:

تم حساب صدق مقياس مهارات التفكير الإيجابي عن طريق صدق المحك الخارجي بحساب معامل الارتباط بين درجات (٩١) تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس مهارات التفكير الإيجابي لـ (Seligman & Pawelski, 2003). فبلغ معامل الارتباط (٠,٨٣) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على مدى ارتباطه بمحك آخر.

نتائج البحث:

أ- البنية العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي:

للتحقق من فرض البحث والذي ينص على أنه "توجد بنية عاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، من خلال التوصل إلى مهارات التفكير الإيجابي عن طريق إيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي، والعلاقة بين كل عبارة والمهارة الخاصة بها، والعلاقة بين كل مهارة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي". وللتحقق من ذلك تم استخدام التحليل العاملية على النحو التالي:

تم إجراء التحليل العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي للتلاميذ المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على العينة الاستطلاعية سألقة الذكر قبل التدوير، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax، وأسفرت نتائج التحليل العاملية عن وجود أربعة عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح، ودالة إحصائية على محك كايزر، ويوضح الجدول (٧) الآتي التشعبات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

جدول رقم (٢) التشعبات الخاصة بعوامل مقياس مهارات التفكير الإيجابي.

رقم الفقرة	مهارة حديث الذات الإيجابي	مهارة التخيل	مهارة حل المشكلات	مهارة التفاؤل
١	٠,٦١			
٢	٠,٣٨			
٣		٠,٧١		
٤		٠,٧١		
٥			٠,٤٣	

=(٣٨٤)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥

أ. د / محمد مصطفى مصطفى الديب & / عبد الرحيم محمد عيد .

رقم الفقرة	مهارة حديث الذات الايجابي	مهارة التخيل	مهارة حل المشكلات	مهارة التفاؤل
٦			٠,٥٥	
٧	٠,٦٠			
٨	٠,٤٤			
٩		٠,٦٧		
١٠		٠,٦٣		
١١			٠,٦٧	
١٢			٠,٦١	
١٣				٠,٣٨
١٤				٠,٦٠
١٥	٠,٥٧			
١٦	٠,٤١			
١٧		٠,٤٤		
١٨		٠,٥٩		
١٩		٠,٦٨		
٢٠			٠,٤٤	
٢١				٠,٤٩
٢٢	٠,٥٢			
٢٣	٠,٧٨			
٢٤		٠,٥٠		
٢٥		٠,٤٤		
٢٦		٠,٥١		
٢٧			٠,٣٨	
٢٨			٠,٧٠	
٢٩			٠,٥١	
٣٠				٠,٦٣
٣١	٠,٤٩			
٣٢	٠,٧٢			
٣٣		٠,٦١		
٣٤		٠,٦٣		
٣٥			٠,٧١	
٣٦				٠,٥٧
٣٧	٠,٥٧			
٣٨	٠,٥٩			
٣٩		0,61		
٤٠		٠,٥٧		
٤١			٠,٦٣	
٤٢				٠,٤٠

البنية العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي.

رقم الفقرة	مهارة حديث الذات الإيجابي	مهارة التخيل	مهارة حل المشكلات	مهارة التفاؤل
٤٣	٠,٦١			
٤٤	٠,٧٢			
٤٥			٠,٧١	
٤٦				0,45
٤٧	٠,٤٩			
٤٨	٠,٥٧			
٤٩	٠,٤١			
٥٠			٠,٣٦	
٥١			٠,٤٩	
٥٢				٠,٨١
الجذر الكامن	٧,٣٧	٥,٧٢	٩,١٨	٦,٦٩
نسبة التباين المفسر	% ١٨,٦	% ١٤,٩	% ٢١,٧	% ١٥,١
نسبة التباين التراكمي	% ١٨,٦	% ٣٣,٥	% ٥٥,٢	% ٧٠,٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع التشبعات للعبارات دالة إحصائياً حيث إن قيمة كل منها أكبر من أو تساوي (٠,٣٠) على محك جيلفورد، وذلك وفقاً للأبعاد، ومن ثم تراوحت قيم تشبعات عبارات العامل الأول ما بين (٠,٣٨ - ٠,٧٨)، كما بلغت قيمة الجذر الكامن له (٧,٣٧)، وفسر نسبة (١٨,٦) من التباين الكلي (٧٠,٣)، وأرقام عباراته في المقياس (١ - ٢ - ٧ - ٨ - ١٥ - ١٦ - ٢٢ - ٢٣ - ٣١ - ٣٢ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩)، وتبلغ درجته الكلية في المقياس (٥١). ويسمى هذا العامل في ضوء أعلى مضمون العبارة التي تحتوي على أعلى تشبع بـ (مهارة حديث الذات الإيجابي)، ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها "اعتقاد التلميذ في قدرته على توجيه الحديث الذاتي في الاتجاه الصحيح؛ لإظهار أنماط سلوكية إيجابية وتوافقية مثل الصدق والأمانة، والقدرة على حل المشكلات والتفاعل مع الآخرين بشكل جيد".

أما بالنسبة للعامل الثاني فتراوحت قيم التشبعات لعبارته ما بين (٠,٤٤ - ٠,٧١)، وبلغ قيمة الجذر الكامن له (٥,٧٢)، كما أنه فسر بنسبة (١٤,٩) من التباين الكلي، وأرقام عبارته في المقياس (٣ - ٤ - ٩ - ١٠ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٩ - ٤٠)، ويسمى هذا العامل بـ (مهارة التخيل)، ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها "اعتقاد التلميذ في قدرته على استدعاء الصور الذهنية والتصورات العقلية الإيجابية التي تدعم محاولاته في ممارسة السلوك التوافقي السوي، كما تدعم تواصله مع زملائه ومع الآخرين".

كما تراوحت قيم تشبعات عبارات العامل الثالث ما بين (٠,٣٦ - ٠,٧١)، وكان قيمة الجذر الكامن له (٩,١٨)، وفسر بنسبة (٢١,٧) من التباين الكلي، وأرقام عبارته في المقياس (٥

أ. د / محمد مصطفى مصطفى الديب & أ/ عبد الرحيم محمد عيد .

٦ - ١١ - ١٢ - ٢٠ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٥ - ٤١ - ٤٥ - ٥٠ - ٥١)، ويسمي هذا العامل بـ (مهارة حل المشكلات)، ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها "اعتقاد التلميذ في قدرته على ممارسة عملية عقلية تمكنه من وضع خطط واستراتيجيات تؤدي إلى حل للمشكلات والصعوبات التي تواجهه في الوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها".

وتراوحت قيم تشبعات فقرات العامل الرابع ما بين (٠,٣٨ - ٠,٨١)، وكان قيمة الجذر الكامن له (٦,٦٩)، وفسر بنسبة (١٥,١) من التباين الكلي، وأرقام عباراته في المقياس (١٣ - ١٤ - ٢١ - ٣٠ - ٣٦ - ٤٢ - ٤٦ - ٥٢)، ويسمي هذا العامل بـ (مهارة التفاؤل)، ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها "اعتقاد التلميذ في قدرته على التعبير عن التوقع الإيجابي؛ لتحقيق النجاح، وقدرته على استخدام أسلوب التفسير التفاؤلي في المواقف المختلفة، وتوقع الأفضل عند مواجهة الضغوط والصعاب".

يتضح من النتائج السابقة أن مقياس مهارات التفكير الإيجابي يتسم بدرجة عالية من البنية العاملية، مما يجعل المقياس صالح للتطبيق على أية عينة مماثلة لعينة البحث الحالي.

ب- حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمهارة الخاصة بها لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (٦٠) تلميذاً، والجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل عبارة والمهارة الخاصة بها لمقياس مهارات التفكير

الإيجابي

معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد	معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد	معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد	معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد
**٠,٥٧٠	١٣	رابعاً: مهارة التفاؤل.	*٠,٤٣٩	٥	ثالثاً: مهارة حل المشكلات.	**٠,٧١٠	٣	ثانياً: مهارة التفصيل.	**٠,٦٢٧	١	أولاً: مهارة الذات الإيجابي.
*٠,٤٢٧	١٤		**٠,٥٥٠	٦		**٠,٧١٠	٤		*٠,٣٨٠	٢	
*٠,٦٢٢	٢١		**٠,٦٢٤	١١		**٠,٦٣٢	٩		**٠,٦٠١	٧	
**٠,٠٦٠٦	٣٠		**٠,٦٣٥	١٢		*٠,٤١٧	١٠		*٠,٤٤٠	٨	
**٠,٥٠٥	٣٦		**٠,٥٥٨	٢٠		**٠,٥٩٨	١٧		**٠,٥٧٠	١٥	
**٠,٦١٢	٤٢		**٠,٥٦٤	٢٧		**٠,٥٩٢	١٨		*٠,٤١٠	١٦	
**٠,٦٤٧	٥٢		*٠,٤٠٥	٢٨		**٠,٥٧٨	١٩		**٠,٥٢٠	٢٢	
			**٠,٦٠٣	٢٩		**٠,٥٤٢	٢٤		**٠,٧١٠	٢٣	
			**٠,٥٠٧	٣٥		**٠,٥٠٠	٢٥		*٠,٤٩٠	٣١	
			**٠,٦٧٥	٤١		**٠,٤٧٢	٢٦		**٠,٧٠٢	٣٢	

البنية العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي .

معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد	معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد	معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد	معامل الارتباط	رقم العبارة	البعد
			**٠,٦٨٦	٤٥		**٠,٥٠٦	٣٣		**٠,٥٦١	٣٧	
			**٠,٥٨٩	٤٦		**٠,٦١١	٣٤		**٠,٦٢٤	٣٨	
			**٠,٦٠٣	٥٠		**٠,٦٠٩	٣٩		**٠,٦٤٥	٤٣	
			**٠,٦٩١	٥١		**٠,٥٣٩	٤٠		**٠,٧٠٩	٤٤	
									**٠,٦٤٣	٤٧	
									*٠,٤٢٢	٤٨	
									**٠,٦٥٠	٤٩	

** قيمة دالة عند مستوي (٠,٠١)، * قيمة دالة عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لعبارة مقياس مهارات التفكير الإيجابي، مما يشير إلى تمتع المقياس بارتباط كل عبارة بالمهارة التي ينتمي إليها.

جـ - حساب معامل الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (٦٠) تلميذاً، والجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير

الإيجابي

معامل الارتباط	مهارات المقياس
**٠,٧١٦	أولاً: حديث الذات الإيجابي
**٠,٧٩٢	ثانياً: التخيل
**٠,٨٢٧	ثالثاً: حل المشكلات
**٨٣٩	رابعاً: التفاؤل

يتضح من الجدول السابق لمقياس مهارات التفكير الإيجابي وجد أن معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى ارتباط معاملات الارتباط بين المهارة وبين الدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس:

تم الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس لتحديد قيمة معامل الثبات، وذلك

أ. د / محمد مصطفى مصطفى الديب & / عبد الرحيم محمد عيد .
 للمقياس ككل ولكل مهارة من مهاراته على حدة، والجدول (٥) التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي ككل ولكل مهارة من مهاراته على حدة

المهارات	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
١ - مهارة حديث الذات الإيجابي.	١٧	٠,٧١٦
٢ - مهارة التخيل.	١٤	٠,٧٩٢
٣ - مهارة حل المشكلات.	١٣	٠,٨٢٧
٤ - مهارة التفاؤل.	٨	٠,٨٩٢
المقياس ككل	٥٢	٠,٨٤٨

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي للتلاميذ المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم ككل ولكل مهارة من مهاراته على حدة في مستويات مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة البحث الحالي، ويتبين مما سبق تمتع مقياس مهارات التفكير الإيجابي بمعاملات ثبات وصدق عالية ودالة إحصائياً، مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على أي من المشاركين في بحث آخر مماثلين لنفس المشاركين.

د - طريقة تقدير الدرجات:

تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار بديل من ثلاثة بدائل أمام كل عبارة وهي: (دائماً - إلى حد ما - مطلقاً)؛ حيث إن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة، فتم احتساب الدرجات عليه بـ (١، ٢، ٣) للعبارات الموجبة، و(١، ٢، ٣) للعبارات السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٥٢ - ١٥٦) وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع التلميذ بدرجة مرتفعة من التفكير الإيجابي.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

توصل البحث إلى وجود بنية عاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، من خلال التوصل إلى مهارات التفكير الإيجابي عن طريق إيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي وهي (مهارة حديث الذات الإيجابي)، وتعريفها إجرائياً بأنها "اعتقاد التلميذ في قدرته على توجيه الحديث الذاتي في الاتجاه الصحيح؛ لإظهار أنماط سلوكية إيجابية وتوافقية مثل الصدق والأمانة، والقدرة على حل المشكلات والتفاعل مع الآخرين بشكل جيد". (ومهارة التخيل)، وتعريفها إجرائياً بأنها "اعتقاد التلميذ في قدرته على استدعاء الصور الذهنية والتصورات العقلية الإيجابية التي تدعم محاولاته في ممارسة السلوك التوافقي السوي، كما تدعم تواصله مع زملائه ومع الآخرين"، والعلاقة بين كل عبارة والمهارة الخاصة بها، والعلاقة بين كل مهارة

والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي". و(مهارة حل المشكلات)، وتعريفها إجرائياً بأنها "اعتقاد التلميذ في قدرته على ممارسة عملية عقلية تمكنه من وضع خطط واستراتيجيات تؤدي إلى حل للمشكلات والصعوبات التي تواجهه في الوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها". و(مهارة التفاؤل)، وتعريفها إجرائياً بأنها "اعتقاد التلميذ في قدرته على التعبير عن التوقع الإيجابي؛ لتحقيق النجاح، وقدرته على استخدام أسلوب التفسير التفاؤلي في المواقف المختلفة، وتوقع الأفضل عند مواجهة الضغوط والصعاب". وبذلك يتضح أن مقياس مهارات التفكير الإيجابي يتسم بدرجة عالية من البنية العاملية، مما يجعل المقياس صالح لاستخدامه لأية عينة مماثلة للبحث الحالي.

ومن هنا اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج بحث كل من (Seligman & pawelski , 2003 حيث توصل إلى مهارة التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، والرضا عن الحياة، والمرونة الإيجابية والمشاعر الإيجابية، ومفهوم الذات الإيجابي، والرضا عن الحياة، والمرونة الإيجابية. وبحث هدى السيد (٢٠٠٥)، وبحث إبراهيم، (٢٠٠٨) وبحث عبد المرید قاسم، (٢٠٠٩) توصلوا إلى مهارة التوقعات الإيجابية والتفاؤل، والضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، وحب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، والشعور بالرضا، والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، والسماحة والأريحية، والذكاء الوجداني، والتقبل غير المشروط للذات. وبحث جابر، وأسماء عدلان، والسيد، ومنى السيد (٢٠١٥) حيث أنهم توصلوا إلى مهارة حديث الذات الإيجابي، والتخيل، والتوقع الإيجابي وحل المشكلات الحياتية. وبحث أمل حسونه، وعبد الحميد، ومريانا عبد المسيح، (٢٠١٥) حل المشكلات، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية الشخصية، كما توصل بحث حنان محمود (٢٠١٨) إلى مهارة التفاؤل، والتوقعات الإيجابية، والثقة بالنفس، والالتزان الانفعالي، وتحمل المسؤولية الشخصية، والمرونة الفكرية. وكذلك توصل بحث شيماء السيد، والنرش، وإبراهيم (٢٠١٦) إلى مهارة حديث الذات الإيجابي، ومهارة التخيل، ومهارة التفاؤل، ومهارة حل المشكلات، وبحث خلود الزهراني (٢٠١٩) إلى مهارة المثل الأعلى، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفاؤل، ومهارة الحديث الإيجابي للذات، ومهارة التخيل، وبحث القاضي، وعبد السميع، (٢٠٢٠) إلى مهارة الحديث الإيجابي مع الذات، ومهارة التوقعات الإيجابية، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة حب الآخرين والتفاعل معهم.

توصيات البحث:

١. الاهتمام بمقاييس التفكير الإيجابي المقدمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
٢. إعداد برامج تدريبية في مهارات التفكير الإيجابي تقدم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. إعداد مقاييس في التفكير الإيجابي لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع

أ. د / محمد مصطفى مصطفى الديب & / عبد الرحيم محمد عيد .

خصائصهم واحتياجاتهم.

بحوث مقترحة البحث:

١. إعداد برامج لتنمية التفكير الإيجابي لتلاميذ المتفوقين ذوي صعوبات اتل تعلم
٢. إعداد برامج في تنمية التفكير الإيجابي في القدرة على مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. إعداد مقاييس التفكير الإيجابي لفئات طلابية مختلفة.
٤. إعداد مقاييس التفكير الإيجابي لفئات اخرى مثل(أمهات الأطفال المعاقين عقلياً - معلمات المعاقين عقلياً

المراجع:

أولاً المراجع العربية :

- إبراهيم، أماني سعيدة (٢٠٠٦). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، جامعة قناة السويس، ٨(١٨)، ٩-٣٤.
- إبراهيم، عبدالستار (٢٠٠٨). *عين العقل، دليل المعالج المعرفي لتنمية العقلانية والمهارات الإيجابية*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- البرى، مروة محمد عبد القادر (٢٠١٦). العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات. *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، (٣٨)، ٤٣٢-٤٠٧.
- التميمي، محمود كاظم (٢٠١٤). *علم النفس المعرفي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٣). *تعديل السلوك دليل العاملين في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية*. الامارات، مكتبة النجاح.
- الزهراني، خلود جعري ضيف الله (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق. *مجلة كلية التربية جامعة المنصورة*، (١١٠)، ١٥٥٩ - ١٦٠٢.

البنية العاملية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي .

السيد، هدى جمال محمد (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي في التفكير الإيجابي وأثره في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. *مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ١٦(٤)، ٥٦٩ - ٥٩٦.

السيد، شيماء محمد كمال؛ النرش، هشام إبراهيم إسماعيل؛ إبراهيم، نجاح عبد الشهيد (٢٠١٦). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية : دراسة ارتباطية تنبؤية، *مجلة كلية التربية مجلة ببورسعيد*، ٢٠ (٢)، ٤٣٧-٨٥١.

العنزي، يوسف محيلان (٢٠٠٧). أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت.

القاضي، خالد سعد سيد محمد علي، وعبد السميع، محمد عبدالهادي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الممارسات الوالدية الإيجابية لدى الوالدين وأثره في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لدى أطفالهم. جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢١(١)، ٤٠٣ - ٤٥٠.

اليعقوبي، رقية محمد حامد (٢٠١٣). تنمية الإيجابية كمدخل لخفض الاكتئاب لدي طلبة الجامعة، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

جابر، جابر عبد الحميد؛ وعدلان، أسماء محمد؛ والسيد، منى حسن (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل والمرونة الفكرية لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية نوي صعوبات التعلم الاجتماعي. *العلوم التربوية*، (٢، ج٢)، ١-٣٩.

جبر، أحلام على عبد الستار (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي واثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل. *رسالة دكتوراه*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

حسونة، أمل محمد، عبد الحميد، محمد إبراهيم، عبد المسيح، مريانا نادي (٢٠١٥). فاعلية برنامج

== (٣٩٢)؛ *المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥* ==

==== د / محمد مصطفى مصطفى الديب & أ/ عبد الرحيم محمد عيد .====

تربوي مقترح لتنمية بعض خصائص التفكير الإيجابي لدى اطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد: ٧(١٢)، ٢٣٣ - ٣٢٥.

ذندي، إيمان رافع (٢٠١٣). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق.

زكري، علي محمد. (٢٠٢٠). البناء العملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة جازان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة البحرين*، ٢١ (٢)، ٩-٥٢.

سيلجمان، مارتن (٢٠٠٥). *السعادة الحقيقية: استخدام الحديث في علم النفس الإيجابي لتنمية ما لديك لحياة أكثر إنجازاً*، ترجمة صفاء الأعرس وعلاء الين كفاقي وعزيزة السيد و فيصل بونس و فادية علوان وسمير غباشي، القاهرة، دار العين للنشر.

عبد الحميد، إيمان سعيد (٢٠١٢). برنامج ارشادي قائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى اطفال المؤسسات الايوائي. *رساله دكتوراه غير منشورة*، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية. شذى عبد الباقي محمد، مصطفى محمد عيسى(٢٠١٢). *اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي المعاصر*، عمان، دار الميسرة.

غانم، زياد بركات (٢٠٠٥). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية، *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، م(٣)، ع(٨٥)، ٤-١٣٨.

قاسم، عبد المرید (٢٠٠٩). أبعاد التفكير الإيجابي في مصر، دراسة عاملية، *مجلة دراسات نفسية*، ١٩(٤)، ٦٩١-٧٢٣.

محمد، شذى عبد الباقي؛ عيسى، مصطفى محمد (٢٠١١). *اتجاهات حديثة في علم النفس*

==== *المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٦ ج ٢ المجلد (٣٥) - يناير ٢٠٢٥ (٣٩٣)* ====

المعرفي. عمان: دار الميسرة.

محمود، حنان حسين (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض أبعاد التفكير الإيجابي في تحسين الرضا عن الحياة لدى طالبات الجامعة، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ٤٢(١)، ٢٣٠-٣٩٨.

نريسي، بريان (٢٠٠٧). *غير تفكير غير حياتك*. (ترجمة مركز جامعة الملك خالد للترجمة والنشر)، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير.

ثانياً ترجمة المراجع العربية :

- Ibrahim, A., S. (2006). The effectiveness of a program for developing positive thinking among female students exposed to psychological stress, *Journal of the Faculty of Education in Ismailia, Suez Canal University*, 8 (18), 9- 34.
- Ibrahim, A., S., (2008). *Eye of the Mind, The Cognitive Therapist's Guide to Developing Rationality and Positive Skills*, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
- Al-Berry, M., Muhammad A., Q. (2016). The relationship between positive thinking and academic achievement among a sample of Saudi female students. *Middle East Research Journal*, (38), 407-432.
- Al-Tamimi, M., K. (2014). *Cognitive psychology*. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Al-Khatib, J. (2003). *Behavior modification is a guide for workers in the psychological, educational, and social fields*. Emirates, Al-Najah Library.
- Al-Zahrani, K., J., D. (2020). Positive thinking and its relationship to orientation towards the future among female secondary school students in Al-Mandaq Governorate. *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*, (110), 1559-1602.
- Al-Sayyed, H., J., M., (2005). The effectiveness of a counseling program on positive thinking and its impact in reducing psychological stress among mothers of mentally disabled children who are teachable. *Girls College Journal of Arts, Science and Education*, 16(4), 569-596.

- Al-said. S., M., K.; Al-Narsh, H., I., I.; Ibrahim, N., A., S. (2016). Positive thinking and its relationship to achievement motivation among technical and commercial secondary school students: a predictive correlational study, *Journal of the College of Education, Port Said Journal*, 20 (2), 851-437.
- Al-Enezi, Y., M. (2007). The effect of training on positive thinking and learning strategies in treating academic delay among fourth-grade primary school students in the State of Kuwait, unpublished doctoral dissertation, College of Basic Education, Kuwait University.
- Al-Qadi, K. S., S.; Abdel Samie, M., A., H. (2020). The effectiveness of a training program in developing positive parenting practices among parents and its impact on improving the level of positive thinking in their children. University of Bahrain - Scientific Publishing Center, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 21(1), 403-450.
- Al-Yaqoubi, R., M., H. (2013). Developing positivity as an approach to reducing depression among university students, unpublished doctoral dissertation, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Jaber, J., A., H.; Adlan, A., M.; And Al-Sayed, M., H. (2015). The effect of a training program based on positive thinking skills on developing self-confidence, optimism, and intellectual flexibility among middle school students with social learning difficulties. *Educational Sciences*, (2, Part 2), 1-39.
- Jabr, A., A., A., S. (2011). The effectiveness of a training program for positive thinking skills and its impact on developing some psychological and mental characteristics of the child. Doctoral thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Hassouna, A., M.; Abdel Hamid, M., I.; Abdel Masih, M., N. (2015). The effectiveness of a proposed training program for developing some characteristics of positive thinking among pre-school children with learning difficulties, *Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten, Port Said University*: 7(12), 233-325.
- Dundee, I., R. (2013). Positive thinking and its relationship to the perceived communication skills of counselors in public schools in Damascus Governorate, unpublished doctoral dissertation, College of Education, University of Damascus.

- Zakry, A., M. (2020). The factorial structure of positive thinking and its relationship to both the quality of academic life and academic motivation among Jazan University students. *Journal of Educational and Psychological Sciences - University of Bahrain*, 21 (2), 9-52.
- Seligman, M. (2005). *True Happiness: Using Modern Positive Psychology to Develop What You Have for a More Fulfilling Life*, translated by Safaa Al-Aasar, Alaa El-Aline Kafafi, Aziza Al-Sayyed, Faisal Younis, Fadia Alwan, and Samir Ghobashi, Cairo, Al-Ain Publishing House.
- Abdel Hamid, I., S. (2012). A counseling program based on positive thinking strategies to reduce some behavioral problems among children in residential institutions. Unpublished doctoral dissertation, Faculty of Kindergarten, Alexandria University. Shatha Abdel Baqi Muhammad, Mustafa Muhammad Issa (2012). *Recent trends in contemporary cognitive psychology*, Amman, Dar Al-Maysara.
- Ghanem, Z., B. (2005). Positive and negative thinking among university students: a comparative study in light of some demographic and educational variables, *Journal of Arab Studies in Psychology*, issue (3), issue (85), 4-138.
- Qasim, A., M. (2009). Dimensions of positive thinking in Egypt, a global study, *Journal of Psychological Studies*, 19(4), 691-723.
- Muhammad, S., A., B.; Issa, M., M. (2011). *Recent trends in cognitive psychology*. Amman: Dar Al-Maysarah.
- Mahmoud, H., H. (2018). The effectiveness of a training program to develop some dimensions of positive thinking in improving life satisfaction among female university students, *Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University*, 42 (1), 230-398.
- Nursey, B. (2007). *Change your thinking, change your life*, (translated by King Khalid University Center for Translation and Publishing), Kingdom of Saudi Arabia, Jarir Bookstore.

ثالثاً المراجع الأجنبية :

- Abrak, A., & Safarzadeh, S., (2019). The effectiveness of teaching positive thinking skills on academic buoyancy, academic engagement and

- أ. د / محمد مصطفى مصطفى الديب & / عبد الرحيم محمد عيد .
- goal orientation-progress in female students with depression syndrome. *Journal of Health Promotion Management*, 8 (1), 21-29.
- Alkhatib, M., (2020). Investigate the relation between psychological well-being, self-efficacy and positive thinking at prince sattam bin Abdul Aziz university students. *International Journal of Higher Education*, 9 (4), 138-152.
- Chui, R., & Chan, C., (2020). Positive thinking, school adjustment and psychological well-being among chinese college students. *The Open Psychology Journal*, 13, 151-159.
- Rand, K., Shanahan, M., Fischer, I., & Fortney, S., (2020). Hope and optimism as predictors of academic performance and subjective well-being in college students. *Learning and Individual Differences*, 81, 1-9.
- Seligman, M., & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction. *American Psychologist*, 55, 5–14.
- Seligman, M, & Pawelski, J. O. (2003). Positive Psychology: FAQs. **Psychological Inquiry**. 14, 159-
- Seligman, M. (2002). Positive psychology, positive prevention and positive therapy. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.). **The Handbook of positive psychology** (pp.3-9). New York : Oxford University press.
- Shek, D., & Chai, W., (2020). The impact of positive youth development attributes and life satisfaction on academic well-being: a longitudinal mediation study. *Frontiers in Psychology*, 11, 1-14.
- Wong, S., (2012). Negative thinking versus positive thinking in a singaporean student sample: relationships with psychological well-being and psychological maladjustment. *Learning and Individual Differences*, 22, 76-82.

Title: Factorial structure of the positive thinking skills scale

Prof. Dr. Muhammad Mustafa Mustafa Al-Deeb

Professor of educational psychology and educational statistics, Faculty of Dr:
Education – Al-Azhar University.

Abdel Rahim Muhammad Eid, A teacher at Ashdod Primary School in
Menoufia.

Abstract:

The current research aims to Recognition of Factor analysis to positive thinking scale to mentally gifted primary school students with learning difficulties (fifth-sixth grade) from Sodded Primary School affiliated with the Menouf Educational Administration in the academic year 2022-2023 AD. The research sample consisted of (60) students, and the research tools consisted of: From the positive thinking scale (prepared by the researcher). The researcher conducted a confirmatory factor analysis for a measure of positive thinking skills for mentally gifted students with learning difficulties by analyzing the principal components using the Hoteling method on the aforementioned exploratory sample before rotating, then rotating the axes using the Varimax method. The results of the factor analysis resulted in the presence of four latent root factors greater than The correct one, and statistically significant on the Kaiser test The research found: the existence of a positive correlation between the scores of the scale's expressions and its dimension, and the existence of a positive correlation between the score of each dimension and the total score of the scale.

Key words: Factor analysis - positive thinking scale